

مجلس الأمن

السنة الثامنة والسبعون



الجلسة 9461

الإثنين، 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15/30

نيويورك

الرئيس	السيد فرانسوا دانيوز	(البرازيل)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبينزيا
	إكوادور	السيد بيريس لوس
	ألبانيا	السيد خوجة
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة نسيبة
	سويسرا	السيدة بيرسفييل
	الصين	السيد جانغ جون
	غابون	السيد بيانغ
	غانا	السيد أغيمان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	مالطة	السيدة فرايزر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة باربرا وودوارد
	موزامبيق	السيد كومانغا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة توماس - غرينفيلد
	اليابان	السيد إيشيكاني

جدول الأعمال

رسالتان متطابقتان مؤرختان 19 كانون الثاني/يناير 2016 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة (S/2016/53)

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (S/2023/701).

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0601 (verbatimrecords@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



السيدة باربرا وودوارد (المملكة المتحدة) (تكلت بالإنكليزية):
أشكر الزملاء على المشاركة البناءة خلال المفاوضات.

ترحب المملكة المتحدة بهذا الاعتماد بالإجماع، الذي يبعث بإشارة دعم قوية لعملية السلام في كولومبيا. ومع اقتراب الأسابيع الرفيعة المستوى المعنية بالمرأة والسلام والأمن من نهايتها، من المناسب أن يشيد مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا لإدماج المنظور الجنساني كمسألة شاملة في تنفيذ ولايتها وكفالة خبرة كافية في الشؤون الجنسانية.

السيد أغيمان (غانا) (تكلت بالإنكليزية):
ترحب مجموعة الدول الأفريقية الثلاث الأعضاء في مجلس الأمن باتخاذ القرار 2704 (2023) بالإجماع، بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، الذي قدمته المملكة المتحدة، التي نشكرها على جهودها المتفانية في إجراء المفاوضات للتوصل إلى نص يتوافق الآراء.

إن التصويت تأييدا للقرار يعيد تأكيد التزامنا بدعم الحكومة والشعب الكولومبي تجاه بناء سلام مستقر ودائم. وإذ نسترشد بالثقة التي أولتها كولومبيا للأمم المتحدة للتحقق من تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وبناء سلام مستقر ودائم في البلد، وبالنظر إلى الإنجازات الملحوظة التي تحققت حتى الآن في المفاوضات مع جيش التحرير الوطني، فإننا ملتزمون بدعم البعثة في مواصلة رصد اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة كولومبيا و "هيئة الأركان العامة المركزية" والتحقق منه، رهنا بالشروط اللازمة التي حددها الأمين العام.

وسنواصل رصد إحراز المزيد من التقدم في الفصل العرقي من اتفاق السلام والحث عليه، وهو عنصر هام في الاتفاق سيقطع شوطا طويلا في إعادة إرساء العدالة والمساواة لجميع الكولومبيين، بمن فيهم الكولومبيون المنحدرون من أصل أفريقي والسكان الأصليين.

وفي الختام، ستواصل المجموعة تقديم دعمها الثابت لبعثة التحقق والممثل الخاص للأمين العام في سعيهما الدؤوب إلى رصد وإنفاذ الامتثال لالتزامات اتفاق السلام الكولومبي. إن أدأؤهما المثالي في ذلك الدور يستحق التقدير ويعزز التزامنا بالجهود الجارية.

أُفْتُتِحَت الجلسة الساعة 15/30.

إقرار جدول الأعمال

أُقرَّ جدول الأعمال.

رسالتان متطابقتان مؤرختان 19 كانون الثاني/يناير 2016 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة (S/2016/53)

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (S/2023/701)

الرئيس (تكلت بالإنكليزية):
يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2023/808، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2023/701، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، البرازيل، سويسرا، الصين، غابون، غانا، فرنسا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (تكلت بالإنكليزية):
نال مشروع القرار 15 صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار 2704 (2023).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

فوائد السلام في جميع أنحاء البلد. إننا نتابع باهتمام وتفاؤل حوار الحكومة مع المجموعة التي تسمى نفسها "هيئة الأركان العامة المركزية". وكما في حالة جيش التحرير الوطني، نأمل أن يتمكن المجلس من الإذن للبعثة بالتحقق من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار مع "هيئة الأركان العامة المركزية" عندما يتم بلوغ درجة النضج اللازمة. ومن المهم زيادة وتحسين إسهام المجلس إلى أقصى حد في التقدم المشترك لمختلف عمليات التفاوض في كولومبيا، لا سيما بهدف الحث على وقف إطلاق النار، سواء مع الحكومة أو بين الجماعات التي لا تزال تتنازع على الأراضي.

إن عملية السلام في كولومبيا مثال للعالم على كيفية تحديد أولويات منظور المرأة والسلام والأمن وإدماجها، ويجب على بعثة التحقق في كولومبيا كذلك أن تعكس ذلك الواقع. وكفالة إدماج المنظور الجنساني في كل جانب من جوانب العمل المتعلق ببناء السلام وعمل بناء السلام أمر أساسي للتوصل إلى حلول أوسع نطاقاً وأكثر استدامة. ولا يتعلق ذلك بإضافة مهام، بل بتحسين نوعية نهجنا إزاء عملية السلام. إن معالجة المسائل الأساسية للسلام في كولومبيا - من الإصلاح الريفي إلى إعادة إدماج المقاتلين السابقين، من خلال نهج يراعي الفوارق بين الجنسين - يثري الجهود ويوطد الأساس لسلام دائم في البلد.

ونهئى مرة أخرى شعب وحكومة كولومبيا على جهودهما الدؤوبة للسعي إلى تحقيق وتوطيد السلام الكامل في جميع أنحاء أراضيها. فالسلام هو السبيل الوحيد الممكن لضمان الرخاء والمواطنة لجميع الكولومبيين. وتجديد مجلس الأمن ولاية بعثة التحقق إسهام قيم في النجاح النهائي في المسار المعقد ولكن حتمي الذي تسلكه كولومبيا.

(تكلم بالإنكليزية)

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

لا توجد أسماء أخرى مدرجة في قائمة المتكلمين.

رُفِعَت الجلسة الساعة 15/40.

السيد إيشيكاني (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): يسرنا أن مجلس الأمن اجتمع اليوم لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا بتوافق الآراء لمدة 12 شهراً أخرى. ويسرنا بصفة خاصة ورود الإشارة إلى أهمية إشراك الشباب في عملية السلام. فينبغي حماية أصوات الشباب، بوصفهم القوة الدافعة للمستقبل، ومشاركتهم مشاركة نشطة واحترامها وتعزيزها لكي تكون عملية السلام مستدامة. وثمة حاجة إلى حماية أفراد المجتمع وقادته الشباب لكفالة مشاركتهم مشاركة كاملة وفعالة في جهود بناء السلام.

كما إن الحاجة إلى توفير الحماية لأفراد المجتمع المحلي الشباب وقادته لضمان مشاركتهم مشاركة كاملة وفعالة في جهود بناء السلام جزء من المشورة التي قدمتها لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن. وستعزز تلك الممارسة العلاقات بين لجنة بناء السلام والمجلس، وذلك أمر تعتقد اليابان أنه هام. ونأمل أن تتعزز تلك الممارسات الجيدة. ونرحب كذلك بالتركيز على جهود بعثة الأمم المتحدة للتحقق لمواصلة إدماج المنظور الجنساني بوصفه مسألة شاملة في عملها، من بين منظورات أخرى.

وفي الختام، تعيد اليابان تأكيد دعمها الثابت لعمل بعثة الأمم المتحدة للتحقق. وسنظل ملتزمين بدعم عملية السلام وجهود بناء السلام في كولومبيا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثلاً للبرازيل.

(تكلم بالإسبانية)

تهنئى البرازيل أعضاء مجلس الأمن على اتخاذهم بالإجماع القرار 2704 (2023)، بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. وتشكر البرازيل المملكة المتحدة على عملها الممتاز بوصفها قائمة بالصياغة.

إن مهمة مجلس الأمن في كولومبيا تستجيب، ويجب أن تستجيب دائماً، لاحتياجات كولومبيا وأولوياتها كما أعربت عنها حكومتها. ومن ثم يسرنا أن نسلم بأن القرار الذي اتخذ اليوم يعبر تماماً عن الإرادة السيادية لذلك البلد.

وتؤيد البرازيل استراتيجية حكومة بترو أوريفغو لتحقيق "السلام الكامل". ونقر بأهمية وضرورة إجراء حوارات إضافية لتوسيع نطاق